7



كتاب للطفل والمُربي



العائلة والوطن







MINISTRY OF CULTURE
STATE OF QATAR

العائلة والوطن

- **الإشراف العام:**

د. جاسم سلطان

أ. خالد المعاضيد

- **مدير المشروع:**

أ. ياسر الغرباوي

- **منسق المشروع:**

أ. أحمد حسن

- **إخراج فني:**

أ. ريان التجاني زايد

- **خطوط:**

الخطاط/ يوسف شلار

- **تصميم أنشطة تعليمية:**

أ. همت عمر

أ. نورهان جمال

- **كتابة قصصية:**

أ. أسماء عمارة

- **تدقيق إملائي:**

أ. جهاد محمد

أ. محمد الشبراوي

- **خبير تصميم مناهج:**

أ. هبة محمد عبد الجواد

- **إشراف تربوي:**

د. آمنه السعيد

- **اللجنة الاستشارية:**

د. شوكت طلافحة

د. محمد رجب

د. سيد رجب







السنوات الأولى من عمر الطفل هي السنوات المثمرة، حيث تنطبع الصور الأولى في الذهن وفي النفس وتزرع بذور السلوك الحميد بسهولة ويسر عبر القدوة والتوجيه، وما يبدو أنه من معجزات الأمم الأكثر نجاحاً لم يبدأ من الجامعات ولكن من محاضن الطفولة، المنزل والابتدائيات... كل المستقبل هناك يبدأ.

ولا يمكن دخول السياق الكوني نحو الريادة بدون توجيه طاقة الأسرة للقيام بهذه المهمة عبر دليل توجيهي نوعي سهل التناول وعظيم الأثر وهو باكورة جهود قام بها فريق متخصص مؤمن بالفكرة.

فلكل أم وأب حريصين على مستقبل أبنائهم والوطن من هنا تبدأ صناعة المستقبل.

د.جاسم سلطان



هذه السلسلة

- رحلة ممتعة من الإرشادات والقصص والأنشطة للأطفال من 4 إلى 6 سنوات.

- تهدف هذه السلسلة إلى تعزيز قيم التصورات الكبرى التي تنشئ جيلًا في المستقبل يستشعر قيمة وجوده في هذا الكون ويفهم ذاته، ويدرك أن الله كرمه ووهبه قدرات تمكنه من أن يعيش عيشة سوية، ومحافظًا على بيئته، ومحبًّا لوطنه، ويتفهم الاختلاف والتنوع بين البشر، ومحبًّا للمعرفة وللتعلم، ويسعى إلى المساهمة ومشاركة غيره فيما ينفع الناس.

- وانطلاقًا من هذا الهدف كانت هذه السلسلة التي تعتمد على تصورات وقيم تفحص أسس تقدم المجتمعات استنادًا إلى بعض الأطر العلمية في علم الاجتماع، وهي الإنسان والطبيعة والعلم والعمل والزمن والآخرة، ووطَّنها مركز الوجدان الحضاري لتناسب المجتمع القطري وتلبي احتياجاته وتطلعاته، وتصبح ثقافة مشتركة بين جميع أطياف المجتمع.

- ولأن تنشئة الطفل الوجدانية تبدأ منذ السنوات الأولى من العمر، ولأن الطفل هو البذرة الأولى والنبتة التي تعمر بلادنا ومجتمعنا في المستقبل؛ فكانت هذه السلسلة الموجهة للمرحلة العمرية من 4 إلى 6 سنوات، لينشأ الطفل تدريجيًّا على هذه التصورات.

- تتطلب هذه التصورات ممارسات يومية مستمرة وجهدًا من المربين وأولياء الأمور يتناسب مع المرحلة العمرية، لهذا صُممت على أسس تعتمد على التعلم المبني على التجربة والاستكشاف والملاحظة. لهذا أرفقنا بعض الإرشادات مع الأنشطة والقصص والمواقف لتساعد المربي على الاستفادة من المحتوى، وكي تفتح له آفاقًا وتقدم أفكارًا عملية لغرس التصورات التي يحتاج إليها أبناؤنا منذ الصغر.

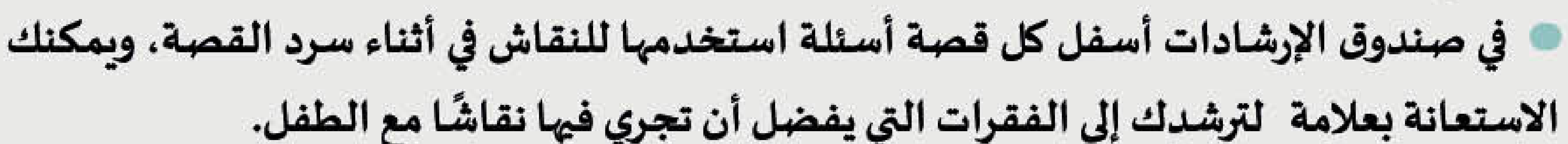
- ولأن التنشئة لا تأتي في فراغ بل في محيط اجتماعي، فقد قدّمنا محتوى يعتمد على الاهتمام باللغة والحوار اليومي واستثمار المواقف الحياتية التي من شأنها أن تعزز هذه المهارات في نفوس الأطفال، وقد رُوعيت طبيعة المرحلة العمرية والفروق الفردية بين الأطفال، وكذلك التنوع في الأنشطة وتقديم المعلومة تقديمًا مبسطًا وسلسًا.

كيف تستخدم هذه السلسلة؟

السلسلة مكونة من ثمانية أجزاء، يتناول كل جزء 3 موضوعات مصممة لتناسب المرحلة العمرية، وكل موضوع يتضمن قصة، وعددًا من الأنشطة، ومواقف يومية لاستثمارها لتعزيز التصورات، كما يأتي:

1. القصة القصيرة

قصة قصيرة

- اسرد القصة على الطفل مستخدمًا بعض الأدوات المتاحة للتعبير عن شخصيات القصة ومكوناتها، كالمكعبات والدمى.
- يمكنك تغيير شخصيات القصة بما تراه أقرب لمحيط الطفل.
- الفت نظر الطفل بتغيير نبرة صوتك وتعبيرات وجهك بحسب الحوار في القصة.
- اترك له فرصة تخيل نهاية القصة: لقد أُعِدّت القصص لتكون قصصًا ذات نهايات مفتوحة، كي يختبر الطفل تصوراته السابقة -عن طريق عرض أفكاره- مع توجيه المربي للتصورات الجديدة أو تصحيح السابق.
- في صندوق الإرشادات أسفل كل قصة أسئلة استخدمها للنقاش في أثناء سرد القصة، ويمكنك الاستعانة بعلامة  لترشدك إلى الفقرات التي يفضل أن تجري فيها نقاشًا مع الطفل.
- في صندوق الإرشادات: (كرر كلمات) وهي بهدف أن يقصد المربي إلى تكرار بعض الكلمات المعبرة عن المفهوم، مع شرحها عن طريق أحداث القصة.

2. الأنشطة:

ابحث

فكر وتعلم



- مع كل موضوع عدد من الأنشطة لتعزيز التصورات، تأكد أنه يستخدم الألوان والأدوات استخدامًا آمنًا وسليمًا.
- شاركه في النشاط، فالغرض هنا هو التجربة التي سيمر بها خلال النشاط من نقاش وحوار مع المربي، وربط النشاط بممارسته اليومية.
- النشاط بمفرده لا يكفي أن يعزز تصورًا جديدًا لدى الطفل، ولكن بالتكرار وبالنقاش والحوار خلال النشاط، سيمنح الطفل فرصة لاختبار أفكاره، ولإجراء حوار مستخدمًا فيه لغة تتضمن كلمات معبرة مثل: حرية، رحمة، عطف.

3. المواقف اليومية:



- التنشئة الوجدانية لا تُعلَّم للأطفال عن طريق الأنشطة والقصص فقط، ولكن تحتاج إلى ممارسة يومية.
- يمكنك الاستفادة من الإرشادات لاستثمار المواقف الحياتية اليومية في غرس وتعزيز التصورات استنادًا إلى نمط الحياة الذي تعيشه الأسرة، مثال: في أثناء التوصيل بالسيارة، في الحديقة، مع العائلة الصغيرة والكبيرة.

يتسع المحيط الذي ينشأ فيه الطفل فيشمل الأسرة الصغيرة والعائلة الكبيرة، والأصدقاء في الروضة، والجيران، والعاملين بالمنزل، والمعلمين والباعة في السوق والسائق... إلخ، باختلاف ألوانهم، وأفكارهم، وربما جنسياتهم أيضًا. وكل هؤلاء يشكلون المجتمع القريب الذي يتعامل مع الطفل؛ لذلك كان تعليم سلوكيات التعامل مع الآخر القريب منه تدريجيًا منذ الصغر من الأمور التي تضمن انسجامه واحترامه لمن حوله، وتبنيه لسلوكيات التعاون والمشاركة بين أفراد المجتمع الواحد.

الاحترام:

الأسلوب الأمثل لتعليم الطفل احترام الآخرين، هو الممارسات اليومية التي يعتاد معها الطفل أن يسمع ويشاهد كلمات الاحترام والتقدير من الكبار حوله، فيكون المربي نموذجًا وقدوة يحتذى به، ويستثمر المواقف اليومية ليعلم الطفل كيف يتعامل مع الآخرين ويحتك بهم. ويبدأ غرس هذه القيمة في الطفل مع بدايات إدراكه الأولى، عن طريق تعليمه كلمات يعبر بها عن احترام من هم أكبر سنًا منه، واستخدام كلمات الثناء والمديح لأن الأطفال يلجؤون لتقليد ما يشاهدونه ويسمعونه من الكبار. وكذلك تشجيعه على تبادل الهدايا بين الأقارب والأصدقاء في المناسبات، وتعليمه كيفية التصرف باحترام وأدب في المواقف المختلفة كالتجمعات العائلية والزيارات. ومن الضروري أن يدرك المربي طبيعة المرحلة العمرية، ولا يوبخ الطفل على تصرفاته الخاطئة أمام الآخرين. وإذا تطلب الأمر تعديل سلوك غير لائق من الطفل، فيجب أن يتفهم المربي السبب الذي سيكون عادة متزامنًا مع غضبه، أو حاجة الطفل إلى لفت النظر والاهتمام، أو اختبار حب الآخرين له، وهذا يتطلب مراجعة أسلوب تعامل المربي مع الطفل، وعدم التعامل مع قلة الاحترام بالمثل، فالطفل بحاجة إلى رؤية ومعرفة السلوك الصحيح.

المواطنة:

ينشأ الطفل ويكبر ويتعرف شيئًا فشيئًا على محيط المجتمع من حوله، ويشعر بالانتماء لهذا المجتمع الذي يعيش فيه ويزيد من إحساسه بالأمان. هذا الأمان الذي يكبر معه يصبح الشعلة التي توقد داخله النشاط والفاعلية للعمل من أجل نهضة مجتمعه والمساهمة في كل ما فيه النفع والخير لمن حوله. ودور المربي في المراحل الأولى من عمر الطفل، أن يعلمه تدريجيًا حقوقه وواجباته منذ الصغر، فيمارس أمامه السلوكيات التي تعبر عن دور الفرد في المجتمع مثل احترام إشارة المرور، واحترام قواعد

النظام والنظافة في الأماكن العامة، وغيرها. ويعلمه من خلال المواقف اليومية أنه لا يوجد فرق بين غني أو فقير في المجتمع، فالكل سواسية في الحقوق والواجبات، ويمكن للمربي أن يستثمر المشاهدات اليومية ليجري حوارًا مع الطفل حول دور كل فرد من أفراد المجتمع، وكيف يسهم فيه كلبنة أساسية لتحقيق العيش الكريم للجميع.

المشاركة المجتمعية:

مساعدة المحتاج، تهنئة الجار، ومشاركة الأصدقاء في عمل صالح، كل هذه الصور المتنوعة التي يمكن للطفل في هذه المرحلة العمرية أن يفهمها ويستوعبها من خلال ممارسته المستمرة لها وتوجيه المربي لتفاعل الطفل معها، فالمشاركة من الأولويات التى تُغرس في الطفل منذ الصغــر ويظهر أثرها في كل تصرفاته في المستقبل. ودور المربي أن يتيح الفرص للطفل ليمارس السلوكيات التي تعبر عن التعاون والمشاركة، بما يتناسب مع مرحلته العمرية وغرس التكافل والعطاء، ويلفت نظر الطفل إلى السعادة التي يشعر بها حين يشارك غيره في عمل صالح أو مشاركة معنوية أو مادية لغيره.


لون وقص
أُحِبُّ
وَطَنِي

العائلة والوطن

الموضوع الأول

يهدف إلى غرس معاني احترام العائلة، وأن يتعرَّف إلى الممارسات والكلمات المناسبة للتعبير عن احترامه لأفراد عائلته، ومجتمعه المحيط من أصدقاء وجيران، وأن يظهر احترامه لجميع أفراد المجتمع المحيط، ولا يميّز بينهم مهما كانت وظائفهم.

الموضوع الثاني

يتناول المواطنة ويهدف إلى أن يستشعر الطفل أهمية الوطن الذي يجمع أفراد كل يؤدي دوره، ويتعرَّف إلى واجبه نحو وطنه، بحسب ما يناسب مرحلته العمرية كالمحافظة على النظافة، والممتلكات العامة، والالتزام بالمرور، وأن يعبر عن مفهوم العدل بين جميع أفراد المجتمع.

الموضوع الثالث

يتناول المشاركة المجتمعية ويهدف إلى أن يبدي الطفل رغبته في المشاركة في عمل خيري بما يتناسب مع عمره، وكذلك أن يبادر بمشاركة أصدقائه وجدانيًا (تهنئة في المناسبات المختلفة، زيارة المريض... إلخ)، وأن يتعاون مع أقاربه في إدخال السرور على عائلته (المشاركة في التجمعات العائلية، المناسبات،... إلخ).

لك أيها المربي

- الحاجة إلى عائلة ووطن، حاجة إنسانية ضرورية، وإشباعها منذ الصغر ينشئ جيلًا سويًا محبًا للغير، لديه ثقة بنفسه وشعور بالأمان والطمأنينة، يُولد لديه دافع ذاتي للإسهام في الحفاظ على عائلته ووطنه، والعطاء المستمر لبناء ذاته ومجتمعه.
- في الجزء السابع من هذه السلسلة.. نهدف إلى تعزيز شعور الطفل بالانتماء إلى الوطن واحترام أفراد مجتمعه والتعاون معهم ومشاركتهم، وفي الصفحات الآتية بعض الأنشطة والمواقف التي تناسب هذه المرحلة العمرية.

أحب عائلتي وأصدقائي وجيراني

لك أيها المربي

- كن قدوة في التعامل مع الآخرين، فالطفل في المرحلة العمرية من 6:4 سنوات يتعلم عن طريق التقليد.
- حدد وقتًا للأسرة، واجعل طفلك يرى آداب الحوار مع الكبـار ومع الصغار، فالممارسة والمحاولة والخطأ أفضل طريقة للتعلم.
- استثمر الأوقات التي يتعامل فيها مع بعض المهن المهمة في المجتمع مثل: (الخادمة، عامل النظافة، الحرس...)، وابدِ احترامك لهم بالكلمات أو بالمعاملة، وحفز طفلك على أن يفعل مثلك.
- استخدم في حوارك مع الطفل كلمات تدعو للاحترام مثل: (من فضلك - شكرًا - أستأذنك)، وغيرها من الكلمات التي تحب أن تكون في قاموس طفلك.
- اصطحبه معك في الزيارات العائلية والمناسبات الاجتماعية المختلفة، وتعمد أن يرى منك بعض المهارات الاجتماعية مثل: الانصات للآخرين، وتقدير مشاعرهم، والرد عليهم بأسلوب مهذب ليعتاد على ذلك.



يوم في بيت العائلة

لن تصدقوا، غدًا من أحبِّ الأيامِ في الشهرِ، فهويومُ اجتماعِ العائلةِ جميعًا في بيتِ جَدي، نعم سأقابلُ عمرَ الصغيرابن عمي، إنه يحبني ويتعلّقُ بي دومًا كلما رآني.

أخبرُكم سرًّا: "أُعطي له ألعابي التي لم أعدْ أستخدِمُها، له أخٌ كبيرلا أدري كم عمره لكنه كبيرٌ.. كبيرٌ جدًّا لدرجةِ أنه يذهبُ إلى الجامعة، ولم يعدْ يذهبُ للمدرسة، اسمه خالد، هل أخبرتُكم من قبل أن خالدا يعلمني كثيرًا من ألعابِ الذكاءِ الجديدة؟ وفي بيت جدي أقابلُ سلمى ابنةَ عمتي وعمي حامد، نتقابلُ جميعًا ونتناولُ الطعام ونقضي وقتًا ممتعًا.



في اجتماع العائلة المرة الماضية حدث معي موقفٌ طريفٌ، كنتُ
أجلسُ على المقعدِ حتى وصلَ عمي حامد، وقمتُ من مقعدي وصممتُ أن يجلسَ،
فقامَ عمرُ الصغيروقلّدني وصممَ أن يجلسَ عمي حامد على مقعدِه، فجاءت هندُ
الصغيرةُ وجلست على المقعدِ، فانفجرَ الجميعُ بالضحك.
أمي تنادي، أعود إليكم حالًا.

لقد أخبرتني أمي أن سلمى لن يمكنَها الحضور هذا الأسبوع، لقد وقعت على السلم وكُسِرت قدمُها ووضِعَت في الجبيرة، أنا حزينٌ من أجلِ سلمى، تُرى ماذا أفعلُ لأخفّفَ عنها؟

وجدتُها.. إنها فكرةٌ رائعةٌ ستخففُ عن سلمى وتؤنِسُها في مرضِها (تُرى فيم يفكر حسن؟).

هل توافق على ما يفعله حسن؟

هل تترك مقعدك للكبار أو المرضى؟

ماذا تتوقع: فيمَ يفكر حسن؟

لك أيها المربي

- أثناء سرد القصة يشير المربي إلى أفراد العائلة الخاصة بالطفل ليميز العلاقات ابن العم وابن الخالة وبنت العمة والجدة... إلخ.
- يناقش المربي الطفل في السلوكيات التي وردت في القصة.
- يتحدث مع الطفل عن بعض المواقف التي تحدث في العائلة من تزاور ورعاية ومواقف تظهر حب أفراد العائلة لبعضهم بعضًا.
- يكرر المربي كلمات: العائلة – احترام – حب – اهتمام.



أحب عائلتي











لك أيها المربي

- في هذا النشاط يتعلم الطفل بعض الأساليب التي يعبربها عن حبه وتقديره لأفراد عائلته.
- اطلب من الطفل أن يتتبع النقاط أمامه ليصل إلى أساليب مختلفة للتعبيرعن حبه وتقديره لعائلته.
- أثناء النشاط ناقش الطفل في أهمية إظهارالود للعائلة، واطلب منه أن يفكركيف يعبرعن مشاعرالاحترام والحب لعائلته.
- شاركه الحديث عن العائلة، واطلب منه أن يلصق صور بعض أفراد العائلة في الصفحة الآتية.



الكلمة الطيبة





هيا نبحث عن الكلمات الطيبة

لك أيها المربي

- في هذا النشاط يتعلم الطفل الكلمات المعبرة عن احترامه لأفراد عائلته وأصدقائه ومعلمته وجيرانه.
- ساعد الطفل في فهم الصور ثم أسأله عن الكلمات المناسبة لكل موقف.
- اختر مواقف أخرى من مواقفه اليومية، وشاركه التعبير المناسب في كل موقف.
- تحدث معه عن أن احترامنا لبعضنا بعضًا يزيد الألفة والمحبة بين الأصدقاء والجيران.



اجتماع العائلة



لك أيها المربي

- في هذا النشاط يتعرف الطفل إلى المواقف المختلفة التي تظهر الود والاحترام بين أفراد العائلة، عن طريق ملاحظة الاختلافات بين الصورتين.
- اطلب من الطفل أن يتأمل الصورتين ويعلق على الاختلافت بينهما، (الاختلافات تظهر صور مختلفة من صور السلوكيات الطيبة بين أفراد العائلة الكبيرة، خلال الزيارات والتجمعات العائلية)، مثل:
  - المشاركة في اللعب أو قراءة القصص دون إزعاج أو شجار (يحترم بعضنا بعضًا).
  - تقدير الكبار (يجلس الكبار ويلعب الصغار في مكان مخصص).
  - تبادل الهدايا: (استثمار المناسبات للتعبير عن التقدير والود)، مثل: كتاب أو ورد في الصورة.
- ناقش الطفل: لماذا يبدو الجميع سعداء؟ ماذا يفعل الأطفال؟ ما شعورك عندما تزور بيت الجد في الاجتماع العائلي؟

كلنا نعيش معًا على أرض الوطن



لك أيها المربي

- في هذا النشاط يتعلم الطفل كيف يبدي احترامه لأفراد المجتمع باختلاف وظائفهم.
- اطلب من الطفل أن يتأمل الصور، ويختار الهدية أو صورة التعبير المناسبة من الصفحة الآتية ويلصقها.
- أثناء النشاط، ناقش الطفل في أهمية دور كل فرد في المجتمع وأننا نحترم الجميع (لا تصف المهن بأن هذه مهنة بسيطة، وهذه مهنة ذات قدر كبير أمام الطفل، دعه يعتاد احترام الجميع دون تمييز).
- شارك الطفل في تذكر أدوار أخرى في المجتمع، وعبر معه وتقديرنا لكل فرد في المجتمع.



استثمر المواقف اليومية



في السوق

اجعل طفلك يشتري بعض الأشياء أمامك وانظر كيف يتعامل مع البائع، وتحدث معه فالممارسة الفعلية تثبت القيمة وتعززها.

في المنزل

أثناء التخطيط للزيارات العائلية، اطلب منه أن يفكر معك في الهدية المناسبة، الكلمات المناسبة إذا كانت الزيارة للتهنئة أو لعيادة مريض.

شجعه على تصميم بطاقات بأسلوبه الخاص في المناسبات الاجتماعية والدينية ليهديها لأفراد العائلة.

في السيارة

استثمر بعض المشاهد التي تمر أمام الطفل خلال تجولكم بالسيارة، عندما تمر على حارس مبنى، أو شرطي مرور، أو مهندسين يبنون، تحدث مع الطفل عن المجهود الذي يؤديه كل فرد في المجتمع ليصبح الوطن نظيفًا، منظمًا، وآمنًا.



بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

أحب وطني

أنا مواطن صالح

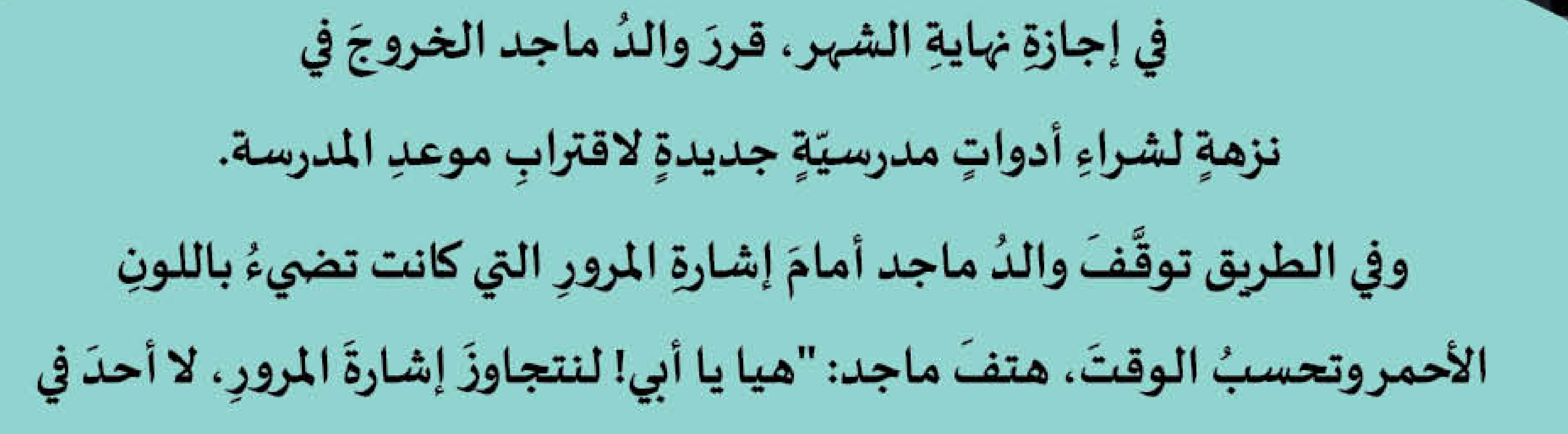
مواطن صالح

لك أيها المربي

- شارك طفلك في عمل مجتمعي مثل زيارة مركز الهلال الأحمر القطري أو جمع تبرعات في صناديق جمع التبرعات.
- تحدث مع طفلك ماذا لو لم يوجد أحد يهتم بالحدائق وبنظافتها وسقيها؟ وهل أدوار العاملين في الحديقة واحدة أم هناك من له دور أهم؟
- اشكر طفلك وشجعه عندما يتصرف تصرفات صحيحة في الأماكن العامة، مثل: الحفاظ على الممتلكات العامة ورفضه للتخريب.
- استثمر الحوارات العائلية ليتفهم الطفل أننا نعيش في مكان واحد ووطن واحد لكن يمكن أن نختلف في آرائنا.
- اصطحب طفلك إلى الحي الثقافي (كتارا) والمهرجانات، والفعاليات الثقافية والمعارض الوطنية، وتحدث معه عن إنجازات وتاريخ قطر ليفخر به.



تعلّمتُ من أبي



في إجازةِ نهايةِ الشهر، قررَ والدُ ماجد الخروجَ في نزهةٍ لشراءِ أدواتٍ مدرسيّةٍ جديدةٍ لاقترابِ موعدِ المدرسة.

وفي الطريق توقَّفَ والدُ ماجد أمامَ إشارةِ المرورِ التي كانت تضيءُ باللونِ الأحمروتحسبُ الوقتَ، هتفَ ماجد: "هيا يا أبي! لنتجاوزَ إشارةَ المرورِ، لا أحدَ في الناحيةِ الأخرى، وأنتَ تعملُ ضابطًا".

ضحكَ والدُ ماجد وفتحَ عينيهِ مدهُوشًا: "رغمَ أني أعملُ ضابطًا، لا بدّ أن ألتزمَ بقواعدِ المرورِ وأحترمَ الإشاراتِ والتزمَ بالقانون، هذا هوواجبي، كما أنالُ حقوقي فلا بدَّ أن أؤدي واجبي نحوالوطن".

التفتَ ماجدُ نحوَ والدِهِ وقال: "لكنَّكَ تدافعُ عن الوطنِ، ألا يكفي هذا؟".



في تلكَ اللحظةِ أضاءت إشارةُ المرورِ باللونِ الأخضر، فانطلقَ بالسيارةِ نحوَ المتجرِ وأكملَ والدُ ماجد كلامَه قائلًا: "كلّ واحدٍ منا لديه واجباتٌ يجبُ علينا الوفاءُ بها ونحرصُ عليها كما نحرصُ على نيلِ الحقوق".

هزّ ماجد رأسَه وقال: "فما واجباتي إذن فأنا ما زلتُ صغيرًا"، في تلك اللحظةِ توقفتْ السيارةُ أمامَ المتجرِ وقال الوالدُ: "هيا نشتري الأدواتِ ونكملُ الحديثَ لاحقًا".

وفي المتجر تنقَّل ماجدُ يختارُ الحقيبةَ الجديدةَ وعلبةَ الألوان، ولكنه لاحظَ أن والدَه يختارُ حقائبَ وأقلامًا وكراساتٍ متنوعة، فهمس ماجد: "أبي لن أحتاجَ إلى كل هذه الأشياء".

انحنى الأب هامسًا: "إنها ليست لنا، إنها لصندوقِ التبرعاتِ التابعِ لمركزِ الهلالِ الأحمرِ القطريّ المجاورِ لمقرِ العمل.. إنهم يجمعونَها لأطفالٍ في حاجةٍ إليها، هذه ضمنَ الواجباتِ يا ماجد أيضًا، أن نساعدَ الجميعَ ونحافظَ على نظافةِ وسلامةِ الوطن".

انتهت جولة الشراء وفي السيارة استكمل ماجد الحوارَ مع والدِه فقال: "لقد علمتُ ما يجبُ عليَّ فعله".

نظرَ الوالدُ لامعَ العينينِ إلى ماجد.. تُرى فيمَ يفكرُ ماجد؟



لك أيها المربي

- أثناء سرد القصة تحدث معه عن حق كل فرد في المجتمع في أن يعيش في بلده، ويجد مستشفيات وشوارع ممهدة ومنظمة، وفي المقابل يجب أن نؤدي واجباتنا، مثل: الحفاظ على الممتلكات العامة وعدم إتلافها، أو الحفاظ على المرورونظافة الشوارع.
- في نهاية القصة عبرعن نعمة الوطن الذي نعيش فيه، وأننا في وطننا (قطر) مثل العائلة الكبيرة.
- كرر كلمات: واجب - وطن – حقوق.



لك أيها المربي

- في هذا النشاط يتعلم الطفل بعض السلوكيات والممارسات الصحيحة التي يحافظ بها على نظام ونظافة وطنه.
- اطلب من الطفل أن يقص صورة الطفل، ويقص مربعات الأرقام، ثم يقلبها على وجهها، ثم يقف على خط البداية ويختار رقمًا من الأرقام ويتحرك خطوات بحسب الرقم الذي سيظهر له، ويتبع التعليمات، حتى يصل إلى الشارة الذهبية.
- أثناء النشاط تحدث مع الطفل في أهمية اتباع النظام، واطلب منه أن يتخيل ماذا لو التزمنا جميعا بقوانين المرور؟

أيهما تفضّل: أن نرى المخلفات في مكانها الصحيح؟ أو كل فرد يلقي القمامة في أي مكان؟ كيف سيكون شكل الحديقة وقتها.



موطني

لك أيها المربي

- اشرح للطفل خريطة قطر واذكر أسماء المناطق المختلفة
- علم الطفل أن يعتز بالتنوع والاختلاف داخل قطر



نتساوى في الحقوق





لك أيها المربي

- في هذا النشاط يتعلم الطفل قيمة المساواة في الحقوق، عن طريق موقف من المواقف التي يتعرض لها في منطقة الألعاب.
- اطلب من الطفل أن يختار واحدًا من الحلول الموضحة ويوصِّله.
- ناقش: ما الحل المناسب لإرضاء كل الأطفال وجعلهم سعداء متساويين في الفرص.
- في هذا النشاط يتعلم الطفل أن الجميع متساوون في الحقوق عن طريق إيجاد حل (جميع الحلول في النشاط صحيحة)
- استخدم كلمات مثل: المساواة والعدل، ليتعلم أن الجميع في هذا الوطن له حقوق متساوية أيًّا كان غنيًّا أو فقيرًا.
- في أثناء النشاط: لو لم يلتفت الطفل إلى الاختلاف بينهم (غني/فقير - فتاة /فتى - لون البشرة) لا تحاول لفت انتباهه، فالطفل فى تلك المرحلة العمرية يميل إلى المساواة أكثر من التمييز، ولكن تحدث عن أننا جميعًا متساوون ويجب أن نحظى بالفرص ذاتها في وطننا.



استثمر المواقف اليومية



في المنزل

ارسم علم قطر. ناقش طفلك واصنع فرصة للحديث في اليوم الوطني القطري عن أمجاد بلده ومواردها. ناقش طفلك كيف أن قطر تتمتع بتقاليد بحرية طويلة، ويحتفي المتحف القطري بهذا بالتزامه الحفاظ على السفن الخشبية الشراعية المصنوعة يدويًّا، إذ مكنت هذه القوارب أعمال الصيد والتجارة، وخاصة صيد اللآلئ الثمينة.

ولديها التحفة الفنية الشهيرة، وهي سجادة "بارودا" التي صُنِعت يدويًّا، وتحتوي على أكثر من 1.5 مليون لؤلؤة طبيعية مستخرجة من سواحل الخليج العربي.

في الحديقة

تحدث مع طفلك ماذا لو لم يوجد أحد يهتم بالحدائق وبنظافتها وسقيها؟ وهل أدوار العاملين في الحديقة واحدة أم هناك من له دور أهم؟



في الشارع

استثمر وجودكم في الأماكن العامة أو الشارع، وأشِر إلى بعض الخدمات التي تقدمها الدولة، مثل إشارات المرور، صناديق القمامة، المكتبة العامة، منطقة الألعاب، واسأله في كل مرة: هذا لخدمتنا، فما هو واجبنا تجاه ذلك؟



بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

معًا نكون أسعد وأقوى

لك أيها المربي

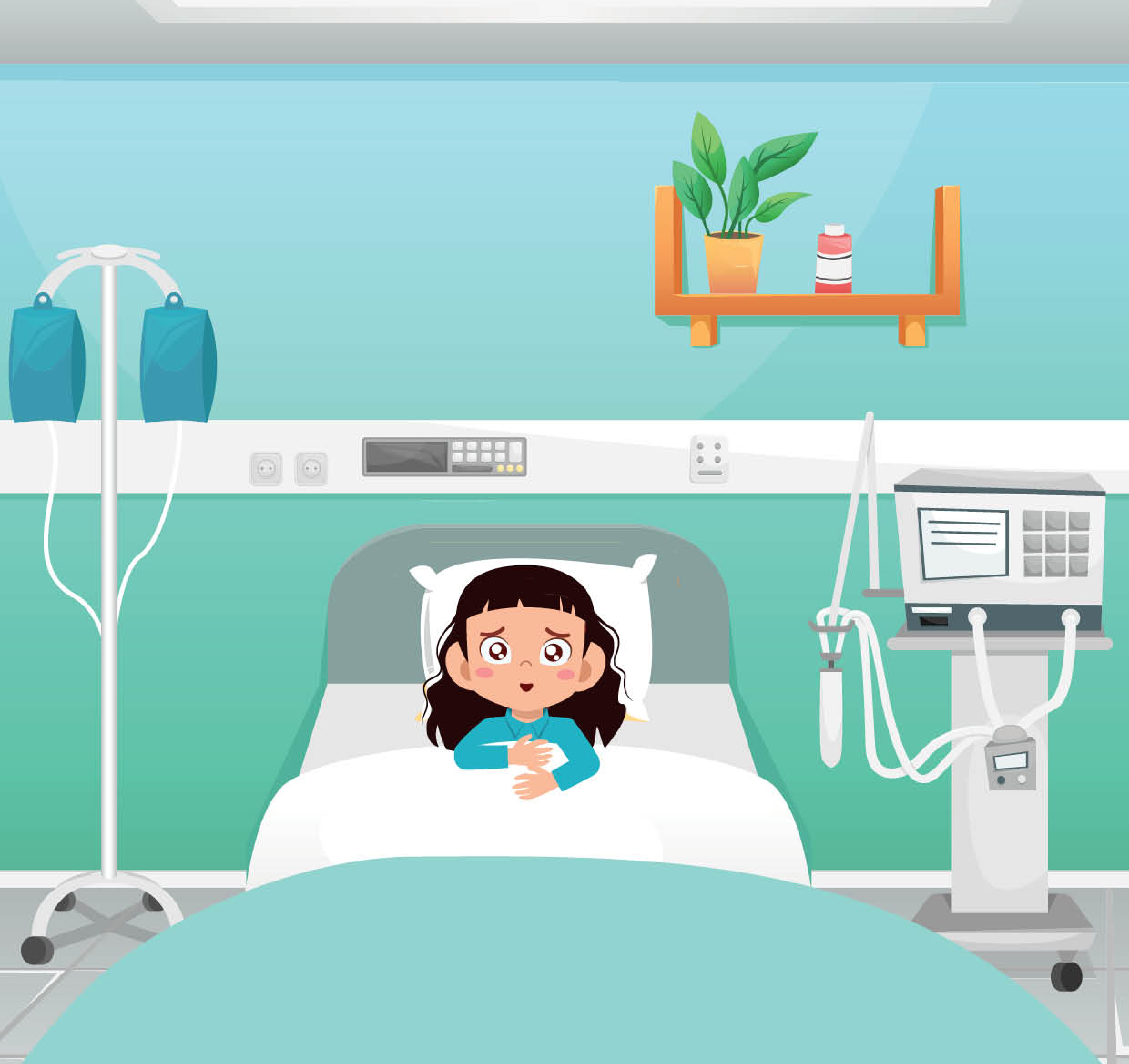
- وفر له فرصة التطوع في أي عمل خيري يناسب سنه، مثل التبرع بجزء من مصروفه.
- أشرِكه في الزيارات والمناسبات التي نشارك فيها أصدقائنا وجيراننا مشاعرهم، مثل التهنئة بالنجاح، أو زيارة مريض، واجعله يختار معك الهدايا.
- صمم بطاقة مع طفلك وإرسالها لصديقه أو جاره المريض.
- تحدث مع طفلك عن مشاعره ليعبر عنها، وأخبره بماذا كنت تشعر إذا جاء أحدٌ لك بهدية، أو إذا كنت لا قدر الله مريضًا ولم يسأل عنك أحد أو يحدثك.
- اترك طفلك يفكر ماذا يشتري لأحد أقاربه في يوم مولده.
- احكِ قصصًا لطفلك عن العطاء، فهي طريقة مهمة لتعلم طفلك.
- ركز على تكرار بعض الكلمات أمام طفلك مثل: (هذه لا أحتاج إليها قد يحتاج إليها غيري – لا بد أن أحتفظ ببعض المال لمساعدة الغير – أحب أن أفكر في ترتيب الحفلات والزيارات للآخرين حتى يشعروا بالسعادة) وغيرها من الجمل البسيطة التي يسمعها الطفل وتؤثر في تصرفاته وتفكيره.



زيارة المستشفى

أعرف أنكم متشوقون لمعرفةِ ماذا أفعل، إنّني أجهزُ حقيبةً مليئةً بالألعاب، هل تشمون الرائحةَ الزكية؟ إنها تأتي من المطبخ.. نعم، أمي تطهو الأطعمةَ اللذيذةَ، بعضها من دون سكر على الإطلاق، إنها قائمة الأطعمة التي اقترحتها الطبيبة.

هل أخبرتُكم من قبل؟ كلّ شهرٍ نزورُ مستشفى للأطفال، أدخرُ من مصروفي أنا وأخي حمزة ونشتري الألعابَ الجميلةَ للأطفال، وتتواصلُ أمي مع الطبيبة لتعرف أنواع الأطعمة المسموح بها للأطفال.



أمي طاهيةٌ بارعة، لن تصدقوا أنها تصنع حلوى لذيذة من دون سكر تمامًا، وكذلك تصنع مأكولاتٍ لها أشكالٌ مضحكة.

واليومَ عيد ميلاد سمر، وهي طفلةٌ مريضةٌ ترقدُ بالمستشفى منذ شهور، قررنا أن نقيمَ لها احتفالًا مع باقي الأصدقاء مع الحفاظ على عواملِ الأمانِ لها ولباقي الأطفال.

أين أخي حمزة؟ تُرى ماذا يفعل؟

قالت ندى: "ماذا تصنعُ يا حمزة؟ هل تضعُ قطارَك الجديدَ في حقيبةِ الأطفال؟".

هزّ حمزة رأسه وقال: "الشهر الماضي قابلت طفلًا بالمستشفى يتمنى السفر، ولكنه يرقدُ مريضًا منذ أكثرمن عام، قررتُ أن أعطي له قِطاري ليتجولَ به في الأحلامِ ويطوفَ البلادَ التي يتمنى رؤيتها".

احتضنت ندى أخاها حمزة وقالت:

"أنت الأفضل، في قلبك رحمةٌ وشفقة، سأفعل مثلك أنا أيضًا".

تُرى ماذا قررتْ ندى أن تفعل؟



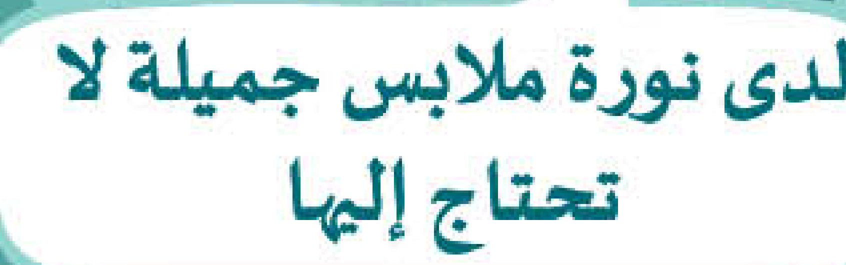
لك أيها المربي

- أثناء سرد القصة: ناقش الطفل في سلوك التعاون والمشاركة بين أفراد المجتمع: زيارة المرضى ومشاركة الاقارب فى المناسبات المختلفة وأنواع العطاء والدعم للآخرين.
- في نهاية القصة: ناقش الطفل لماذا فكر حمزة في إهداء القطار؟ ماذا ستفعل أنت أيضًا مع زملائك؟ أقاربك؟
- تحدث معه عن صور التعاون والتشارك المتنوعة المادية والمعنوية.
- كرر كلمات: نتشارك – تعاون.



أنا مواطن صالح









يريد خالد ومروان أن يُسهِما
في تشجير الحديقة



لك أيها المربي

- في هذا النشاط يتعرّف الطفل بعض أوجه المشاركة في المجتمع.
- اطلب من الطفل أن يصل الصور بما يناسبها.
- أثناء النشاط: تحدث معه عن كل صورة، واشرح له أهمية المشاركة والعطاء في المجتمع، وأن المشاركة تزيد الروابط بين المجتمع، وتجعلنا كأسرة كبيرة واحدة.



بطاقة جميلة

اليوم الوطني
١٨ ديسمبر

____

____

لك أيها المربي

- علم طفلك أن 18 ديسمبر من كل عام هو اليوم الوطني بقطر.
- استثمر هذه المناسبة للاحتفال وعلمه كيف يشارك احتفاله مع الآخرين.

ابحث

هيا بنا نصنع السعادة



لك أيها المربي

- في هذا النشاط: تحدث مع الطفل عن صور التعبير عن مشاركة الزملاء والجيران وأفراد المجتمع في أفراحهم وأحزانهم، وتقديم المساعدة إذا احتاجوا إليها.
- اطلب من الطفل أن يرسم وجهًا مبتسمًا بجوار الموقف الذي يعجبه.



استثمر المواقف اليومية



في المنزل

شجع طفلك على العطاء، واصنع معه صندوق العطاء، واستثمر أوقات الشراء، ليضع ما يتبقى من مصروفه في صندوق العطاء، وشجع جميع أفراد الأسرة على المشاركة.



في المسجد

شارك الطفل في عمل تطوعي داخل المسجد، ترتيب المصاحف، تبرع في صندوق التبرعات... إلخ.

في الروضة

شجع الطفل على إهداء هدية أو تصميم بطاقة لزميله بمناسبة عودته أو شفائه.



بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.





العائلة والوطن

الجزء السابع من سلسلة وجدان (كتاب للطفل والمُربي)
والذي يحتوي على 8 أجزاء







1
وجدان
أنا إنسان



6
وجدان
أحب ربي وأفعل الخير





العائلة والوطن

(الفئة العمرية 4 - 6 سنوات)



www.wijdancenter.net

